Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.. لم يكن اسمه غريباً . طالعته في بعض المجلات والصفحات الأدبية ، ينظم الشعر أو ينقده ، لم أتوقف عند سطوره طويلاً ، واحد من كثيرين يمضون حياتهم ما بين نظم أو نثر . ينشرون ، تصدر لهم كتب ولكن ما من وهج أو لمعة .

كان ينتظرني عند سلم الطائرة . بدا مبتسماً باستمرار مبالغاً في ترحيبه إلى حد ما . إنه أيضاً موظف في وزارة الإعلام ، وسوف يرافقني طوال أيام زيارتي . قلت إن الرحلة كانت هادئة وأن توقيتها مناسب تماماً . قال إن هذه الطائرات من طراز جديد يعمل لأول مرة في المنطقة ، تم تزويد الشركة الوطنية بها في إطار السياسة العامة التي تلتزم بها سائر المؤسسات الحكومية تنفيذاً لتوجيهات القائد ، ثم قال بسرعة «الله يحفظه» ..

لم أعلق . قلت لنفسي إن الدعاية بدأت ، وتلك العبارات يرددها في اللحظات الأولى عند وصول الزائرين أو المدعوين إلى الندوات والمؤتمرات الجديدة التي تعقد هنا .

لم تستغرق الإجراءات وقتاً ، كان ينادي ضباط الجوازات بأسمائهم ، وعندما اجتزنا منطقة الجمرك أومأ إلى الرجال الذين كانوا يرتدون زياً شبه عسكري ، سألته عن موقع المطار بالنسبة للمدينة ، قال إن المسافة طويلة ، حوالي أربعين كيلو متراً .

أبديت الدهشة والشفقة ، كنت أعرف رغبة الموظفين في الشكوى الدائمة من مشقة ما يقومون به ، وإذا وثقوا لمحوا إلى قلة الأجر وطغيان المحاسيب ، وتخطي القواعد .

تساءلت عن عدد المرات التي يتردد خلالها على المطار ؟

بدا تأثر على ملامحه ، قال إنه يقطعها أحياناً ثلاث أو أربع مرات يومياً،